مترجم من الإنجليزية إلى العربية - www.onlinedoctranslator.com

Frontiers | Frontiers in Psychology

البحثالأصلي
تمالنشر: 17 يونيو 2022، الرقم
الرقمي:10.3389/fpsyg.2022.882898

منالنص على الورق إلى الشعر الرقمي: الإبداعوالأدب الرقمي ممارساتالقراءة في تعليم المعلمين الأولي

مويسيسسيلفا ساستر وإنريك فالغيرا جارسيا*

قسمالتعليم النوعي، جامعة ليدا، ليدا، إسبانيا

تسمحالسياقات الجديدة للتعليم الأدبي بإنشاء ممارسات قراءة وكتابة رقمية تتعلق بما يسميه الأدب المتخصصبالأدب الرقمي. من بين هذه الممارسات وبمحتوى نظري بارز ومع مثال على هذا المحتوى، فيهذه الورقة، نريد أن نركز أنظارنا على الشعر السيبراني، الذي يُنظر إليه على أنه تمرين في الإبداع الأدبيالذي يتضمن أولاً استخدام التكنولوجيا وبرامج محددة للإبداع الرقمي. النصوص الشعرية، وأخيراً وليسآخراً، معرفة وإتقان اللغة الشعرية والأعراف الأدبية المرتبطة بها. من وجهة النظر هذه، في التدريب الأوليللمعلمين، نعمل مع معلمي المستقبل لإنشاء قصائد إلكترونية ذات غرض مزدوج: من ناحية، للتفكيرفي ما تستلزمه القراءة الأدبية في التنسيق الرقمي والتدرب على عمليات وساطة القراءة التي يمكنتنفيذها مع هذا النوع من الأدب، ومن ناحية أخرى، البدء في الإنشاء الرقمي للقصائد السيبرانية التييمكن، لاحقاً، تقديمها والعمل بها في سياق حقيقي للفصول الدراسية بالمدرسة. في هذه الورقة، نقدمالممارسات الرقمية للقراءة الأدبية التي أنشأها الطلاب المعلمون في التدريب الأولي. تم تنفيذ إنشاءهذه الممارسات باستخدام*بحنان*أداة. لجمع البيانات، يتم الوصول إلى عنوان URL لكل عملية إنشاء منأجل تحليلها. يتبع تحليل البيانات معايير المنهجية النوعية، والتي تعتمد بشكل خاص على ثلاث فئاتمن التحليل لكل إنشاء رقمي: تعدد الوسائط، والنص الفائق، والتفاعل بين كل مقترح قراءة رقمية.إن استنتاجات كل هذا تسمح لنا بالتأكيد على أن إنشاء القصائد السيبرانية هو تمرين في الإبداع الأدبيالذي يجب أن يأخذ في الاعتبار البعد الرقمي للنص الأدبي وفهمه المقروء في بيئة متعددة الوسائط.وهكذا، يقوم المعلم في التدريب الأولي بإجراء تمرين وساطة أدبية رقمية، من النوع الإبداعي، والذيسينفذه لاحقاً في ممارسته التربوية.

الكلماتالمفتاحية: الأدب الرقمي، الممارسات الرقمية، الشعر السيبراني، الإبداع، الكتابة الرقمية، المعلمين

مقدمة

الأدب،أي فن التعبير المكتوب أو المنطوق، هو مظهر فني رعته كل مجتمع ثقافي على مر العصور. وعلى هذا النحو،فليس غريباً أن يكون التقدم في الحضارات مفروضاً بسبب عوامل كثيرة. ويمكن تعميم أمرين منهما: تطورالفكر الإنساني والتقدم التكنولوجي المرتبط به (سولبيس

OPEN ACCESS

حررتبواسطة:
ماريا إيزابيل دي فيسينتي-ياجوي جارا، جامعةمورسيا، إسبانيا

تمتمراجعته من قبل:
إنماكولاداكلوتيلد سانتوس دياز، جامعةملقة، إسبانيا بودان محبوبابن سراج، الأمريكيةالدولية جامعةبنجلاديش، بنغلاديش أناستاسيوجارسيا روكا، جامعةألميريا، إسبانيا

**** مراسلة:***
مويسيسسيلفا ساستر
moises.selfa@udl.cat

قسمالتخصص:
تمتقديم هذه المقالة إلى علمالنفس التربوي، قسممن مجلة الحدود في علمالنفس

تلقى: *24 فبراير 2022*
قبلت: *11 أبريل 2022* ***نشرت:*** *17 يونيو 2022*

الاقتباس:
منالنص على الورق إلى الشعر الرقمي:الإبداع والرقمية)2022(Garcia E وFalguera Selfa Sastre M ممارساتالقراءة الأدبية في البداية تعليمالمدرس. أمامنفسي. 13:882898. دوى: fpsyg.2022.882898/10.3389

وترافير،2015). ومن هذا المنطلق، يشكل الأدب تحديا للقارئ، خاصة منذاكتشاف المطبعة، وبالتالي نقل النص الأدبي من وسيلة مطبوعة، وهوما يمكن تلخيصه فيما يلي: يتوقع المؤلف الرد من المتلقي المحتملله، وهو موضوع دراسة النقد الأدبي (شيابي، 2015).

نحناليوم منغمسون في عصر رقمي ملحوظ، حيث أدى التقدم التكنولوجيإلى توسيع علاقة المؤلف بقارئ نصه (هانديانى وآخرون، 2020: 74-65). ولذلك فإن الأسئلة التي نطرحها على أنفسنا ذات شقين:كيف يفهم القارئ، من بيئة تكنولوجية ملحوظة، الأدب وكيف يراه،وهل هناك تغييرات جوهرية، موروثة من الثقافة المكتوبة، في طريقةالارتباط بالنص الأدبي. من أجل التعامل مع هذه القضايا، التي لها أساسمفاهيمي ومعرفي ملحوظ، سنركز على مجال القراءة الأدبية، وبشكلأكثر تحديداً، على الأدب الرقمي، الذي يفُهم على أنه تلك الأعمال الأدبيةالتي تم إنشاؤها خصيصاً للتنسيق الرقمي - بشكل أساسي، ولكن ليسفقط للإنترنت، والتي لا يمكن أن توجد خارجها (بوتز، 2021: 22-7) .ليس الأدب الرقمي هو ما يوجد في المكتبة الافتراضية، ولا، بالمعنى الدقيقللكلمة، السرد الخطي الذي تم إنشاؤه للإنترنت، حيث يمكن تقديمنفس الأدب في شكل كتاب. إن تفاعل القارئ مع النص الأدبي بناءعلى الإمكانيات التي تتيحها التكنولوجيا هو ما يحدد الأدب الرقمي.

وتحقيقاًلهذه الغاية، نطرح ثلاثة أسئلة نريد تطويرها في أهم سماتها الأساسية،وهي الاقتراب من سياق الثقافة الرقمية الذي يتم فيه إدراج القراءةوالأدب بشكل واضح؛ تحديد المعايير التي تسمح لنا بإبراز الإبداع كأساسودعم لقراءة النصوص الرقمية؛ وأخيراً، تحديد متغيرات إنشاء النصوصالرقمية التي تتضمن قراءة خاصة جداً لهذه النصوص. كل ما سبقيهدف إلى التقدم في استراتيجيات فهم وتدريب القراء والكتاب فيسياق الأدب الرقمي.

الأدبفي مجال الثقافة الرقمية

الأدب،بمفهومه على أنه فن الكلمة، يولد خطابات من كل الأنواع. ولا يولدّهافحسب، بل يرتبط أيضاً بمثل هذه الخطابات، إذ تترابط جميعها معبعضها البعض من خلال علاقات الاستمرارية والتضاد والاستفزاز التيتربطها وتعارضها (موراليس سانشيز ومارتن فياريال، 2019). لقد غيرّالأدب الرقمي أيضاً العلاقة التقليدية بين مؤلف النص وقارئه إلى درجةالقضاء تقريباً على دور الناشر بضربة واحدة. يتم تعديل هذا المثلث التقليديالذي يشكله المؤلف والقارئ والناشر في سياق القراءة والكتابة الذيتهيمن عليه الثقافة الرقمية، بسبب الاختفاء القريب للناشر، وهو واقعيسمح بالتواصل المتزامن والمتبادل وغير المؤجل على الإطلاق بين المؤلفوالقارئ. النص الأدبي (كوردون غارسيا، 2016).

لمتعد المشكلة هي ما إذا كان من الممكن قراءة النصوص الأدبية علىالورق بعد 100 عام، ولكن ما إذا كان من المنطقي قراءتها على الورقعلى الإطلاق. لذلك متى عندالتفكير في الأدب الرقمي، سيكون من المنطقي التركيز على الاستراتيجياتالحوارية التي ينطوي عليها التفكير الرقمي (إنجن، 2019: 18-9). عندما يتم تناول كل ما سبق من خلال الخطاب الأدبي، فإن أسلوبالمؤلف في كتابة نص أدبي أو عملية قراءته يأخذ حجماً مثيراً للاهتمامحقاً. ولذلك، فإن قراءة وتوليد الأدب من هذا الفضاء الرقمي الجديدأمران ضروريان لفهم الأدب الرقمي ومفهوم القراءة والإبداع الذي يضعهفي سياقه (باخاريس، 2015).

منخلال التركيز على الجوانب التي تحدد عادات كتابة وقراءة النصوصالأدبية الرقمية، من الضروري تسليط الضوء على كيفية تطور الأدبالرقمي بلا شك بالوتيرة المذهلة التي تتغير بها التكنولوجيا أيضاً.

وفيضوء ذلك فإن الخطاب الأدبي الرقمي يتطلب استجابة فاعلة منالقارئ وتفاعلا مع العمل الأدبي الذي تنقطع فيه العلاقات الهرمية الكلاسيكيةبين المؤلف والقارئ. وبالتالي، عندما نسأل أنفسنا كيف تغيرتطريقة بناء النص الأدبي وتلقيه – كخطاب جمالي – من حيث التواصلالأدبي، فإننا نرى تغيرات مهمة ليس فقط في طرق نقل المعلومات،ولكن أيضاً في صياغة الأسلوب. والإقناع، إذ لم يعد التركيز يقتصرفقط على المحتوى الخالص للرسالة الأدبية (الغدير، 2014: 96-87). وهو أيضاً بالشكل الذي يأخذه. ومن ثم فإننا نعتقد منطقيا أن كل مرحلةتاريخية ثقافية لها طريقتها الخاصة في الإبداع والإقناع وفقا لمجالهاالتكنولوجي وأبعاد جمهور القراءة، الذين هم متلقو الخطاب الأدبي.

فيالوقت الحاضر، توفر الثقافة الرقمية، التي تشمل الأدب كشكل رقميللتعبير، إمكانيات تواصل لا حصر لها تتطلب طرقاً جديدة للقراءة والإبداعبما يتماشى مع الفجوة الرقمية والتكنولوجية (كانغاشارجو وآخرون،2021: 91-52). وينعكس كل هذا في أحدث الأدب الرقمي في شكلمقترحات فنية، تنقل التهجين والتنوع والتعقيد للطرق الجديدة لفهموتفسير الخطاب الأدبي.

الأدبالرقمي والقراءة الأدبية والإبداع: ثلاثيةأساسية

تتضمنقراءة نص أدبي معين بذل جهد لبناء معنى رسالة ذات غرض جماليواحد أو أكثر. ومن ثم، تفُهم القراءة الأدبية على وجه التحديد على أنهاعملية فكرية مبدأها الأساسي هو البناء الأدبي. ومن خلال البناء الأدبي،فإننا لا نفهم فعل الكتابة لأغراض جمالية فحسب، بل يجب علينا أيضاًأن نفهم كيف تتطلب القراءة جهداً مشابهاً، وأحياناً أكبر، من الإبداع.

يقدمالأدب الرقمي للقارئ مجموعة من النصوص التي لا تكون فيها الكلمةهي الهدف النهائي للقراءة فحسب، بل توسع آفاقها نحو رموز تناظريةومرئية وصوتية أخرى، مما يسمح بالتجريب المرتبط بالتقنية والبرمجياتوالرقمية. الإمكانيات المحيطة بالرسالة الأدبية (توريس وكورتيس،2021: 26-3). كل ال

ماسبق يعني أن عملية بناء النص الرقمي تفلت من المتغيرات التي يتعاملمعها عادة من يقرأ النص. إحدى السمات المميزة للتأليف الرقميهي طبيعته الجماعية بشكل ملحوظ، حيث غالباً ما يتكاتف الكتابوالمصممون وعلماء الكمبيوتر وفنيو السمع البصري وآخرون في تمرينكورالي من التناغم يكون فيه الإبداع هو القاسم المشترك (سوم باسكوال،2018: 34). ومن هنا التقاء عقد الإبداع المختلفة التي تتجاوز الإبداعالأدبي كما كان متصوراً حتى أيام قليلة مضت. لذلك يمكننا أن نتحدثعن خطاب متعدد الأصوات حيث يسمح تكافل الإبداع للقارئ بفهموجهات نظر مختلفة وأساليب جمالية متزامنة.

من هذا المنطلق، من المتماسك، اتباعاً لمقاربات مفهوم باختين لتعددالأصوات الجمالي، الحديث عن تعدد الألحان كأساس وأساس للنصوصالأدبية الرقمية، باعتبار أن القراء ينتمون إلى فضاءات ثقافية ورقميةمختلفة، وبالتالي، إلى فضاءات ثقافية ورقمية متباينة. عادات القراءةوالتناص (نافارو روميرو، 2021: 81-75). إن نطاق القراءات التي يمكنأن يقترحها نفس النص الرقمي يسمح لنا بالحديث عن مفهوم القراءةوالكتابة (يوسا، 2019(: 105–112)، أي إمكانية التعامل مع النص ليسفقط في ذهن القارئ، بل يأخذ القارئ دور المبدع من خلال قدرته علىالتدخل في الرسالة الأدبية بشكل مباشر. نحن إذن نتحدث عن شخصينتج نصوصه الخاصة في وقت واحد تقريباً مع استقبالها.

يقودناهذا النهج إلى التأكيد على أن تأليف النص الرقمي يمكن أن يقعأيضاً على عاتق القارئ. وبالتالي، ينبغي النظر في ثلاثة عوامل أخرى فيعملية الكتابة هذه: أولاً، رؤية القارئ كلاعب يطور استراتيجيات وتقنياتمستمدة من عالم الوسائط المتعددة؛ ثانياً، تحديد القارئ باعتبارهفاعلاً يقوم في الوقت نفسه ببناء وتفكيك نمط من القراءة والكتابةيجب رؤيته أثناء اختيار الأدوات اللازمة للقيام بذلك والوصول إلىمعنى النص الرقمي؛ وثالثاً، يمتلك الأدب الرقمي طابعاً فنياً ملحوظاً يلجأفيه الكاتب بالتوازي إلى شفرة مزدوجة، لغة الأدب وبرمجيات الكمبيوتر،بحيث لا جدال في وجود التكنولوجيا في معالم الإبداع: اللغة الأدبيةوبرامج الكمبيوتر، بحيث لا يمكن إنكار وجود التكنولوجيا في معاييرالخلق. وفي هذا السياق، يحول الأدب الرقمي القراء إلى مبدعين تجريبيين(اسكانديل، 2020: 103-91).

كلهذا يعني أن رؤية العمل الرقمي يمكن أن تصبح عائقاً واضحاً أمامالقارئ الذي قد يتخلى عن محاولة تحريك العمل الرقمي. يحدث هذا عندمايتم فصل القاعدة الرقمية عن النص من خلال التعامل معها حصرياًباستخدام المفاتيح التقليدية. إنها بالتالي ديناميكية تكنولوجية حيثتتضمن اللعبة الأدبية أيضاً لعبة تقنية من حيث إتقان البرمجيات والمواردالمتعددة المرتبطة بها. يحتاج القارئ إلى فهم استراتيجيات التواصلالرقمي والتأثيرات التي يمكن أن تحدثها على النص الرقمي نفسه.

قبلعقدٍ من الزمن بالكاد،روميرو لوبيز (2012)اقترح تصنيفاً أولياً للأدبالرقمي بقدر ما تم التعامل معه من قبل القارئ. ويميز بين ثلاثة أنواعمن هذا الأدب: الأدب التشعبي، الذي يلعب فيه الارتباط دوراً رئيسياًفي العملية الإبداعية؛ الأدب العاطفي، حيث يشكل النص والصورةكلاً متناغماً؛ والأدب الصدفي (الصدفة)، تتميز بالصدفة أو عدم القدرة على التنبؤ والتي من خلالها يمكنللقارئ أن يحقق هدفه الإبداعي.

علىأية حال، لا شك أن الأدب الرقمي، بطابعه الإبداعي المميز، يقدم للقارئالعديد من الإمكانيات الإبداعية التي سيتعين عليه تجربتها. من الإتقانومعرفة جوهر الرسالة الأدبية وهدفها ومعناها، ومن الكفاءة في معرفةكيفية إتقان تقنيات الإبداع الرقمي، ستظهر تجربة إبداعية، تعمل فيهاالقراءة والكتابة الرقمية بالتوازي وعلى نحو متوازٍ نفس المستوى.

الشعرفي سياق الأدب الرقمي

كانللتطورات التكنولوجية دائماً تأثير كبير على كل مجال من مجالات النشاطالبشري. ولذلك لا بد من الاعتراف بأن التكنولوجيا كانت ولا تزال عاملاً أساسياً يجب أخذه بعين الاعتبار في تقدم تاريخ الأدب. وإذا كانت تكنولوجياالمطبعة قد غيرت وسيلة نقل الأدب من الشفهي إلى المكتوب،فإن الإنترنت يتيح للشاعر الاقتراب من القارئ من خلال الشعررالرقمي، حيث يستطيع الأخير التعرف على وضع القصيدة من الحركاتوالأصوات بما يتجاوز مجرد تمثيلها. في بيئة رقمية.

لقدقدمت شبكة الإنترنت سيناريو جديدا للشعر بطريقتين: كوسيلة لنشروترويج النص الشعري، وكذلك كأداة إبداعية لتصميم الرسالة الأدبية.مثلتوريس (2013)ويشير في هذا الصدد إلى أن النوع الشعري قدوجد في التكنولوجيا "بعدا جديدا عابرا للزمان والمكان، يوسع حدوده بأشكالمدهشة ومفتوحة".

وتجدرالإشارة إلى أنه تم اختيار أحد الأنواع الأدبية الأقل حضوراً في البيئاتالرسمية لمحو الأمية لهذا التغيير في الخطاب الرسمي. والسببفي ذلك – أو أحدهما على الأقل – هو أن القارئ المحتمل للشعررالرقمي هو متلقي نشط وفوري، ومؤدي حقيقي للعمل الأدبي في البيئاتالرقمية. ويجب أن نوضح أنه ليس كل ما ينُشر على الإنترنت هوشعر رقمي، لأن الرقمنة تعني، كما قلنا، التفاعل مع النص.

نحوتعريف الشعر الرقمي أو الشعر السيبراني: تحديدالخصائص ومقترح التصنيف

يعدالشعر الرقمي أحدث التحديات التي يواجهها الأدب الرقمي في ما يسمىبالعصر شبه الأدبي. وبهذا المعنى، ينتقل الشعر تلقائياً إلى الرقمنة،والبصرية، والتجزئة، وفي بعض الأحيان، إلى العبث. وكما سنرىفي دراستنا، فإن كل ذلك أدى إلى ظهور ممارسات شعرية مكنت التكنولوجياوالوسائط الرقمية، إذ فقدت النصوص المطبوعة اليوم أهميتهابسبب التطور التكنولوجي للوسائط الرقمية (سوكافو، 2015). لكنلا شك أن هذا الشعر الجديد ذو طابع إلكتروني ملحوظ، ومساحته الطبيعيةهي الويب، والذي يستفيد إلى أقصى حد من الإمكانيات التي يوفرهاالوسط الرقمي (سوم باسكوال، 2019)، يجب الحفاظ على الجماليات

والإبداعالذي يميز هذا النوع. ويكمن السبب في ذلك في السمة الرئيسيةللنصوص الشعرية: أن متلقيها يظلون يعلقون أهمية أكبر على القيمةالجمالية للرسالة اللغوية، وعلى قدرة النوع الشعري على تحريك مزاجالمستمع، وتنوعه الخاص في تجديد اللغة. لكن يجب أن يكون واضحاأن الشعر السيبراني ليس كتابة قصيدة ونشرها على تويتر مثلا.

وكمرآةلأحدث الأنشطة الإنسانية وفلسفات المجتمع، يتحرك الشعر بمواكبةالتكنولوجيا الحديثة، التي تؤمن بعولمة الفن والأدب. ولذلك، فإنالشعر الرقمي لا يكسر جميع تقاليد وقيود النص المكتوب فحسب، بلويحرر نفسه أيضاً من قيود ثقافة معينة أو لغة معينة. بمعنى آخر، يمكنوصف الشعر الرقمي بأنه حركة عالمية إلكترونية متعددة الثقافات واللغات،يمكنها دمج العناصر النصية والبصرية للشعر مع التكنولوجيا (كوفاليكوكوروود، 2019: 195-185). وسيكون من الضروري الإشارة أيضاًإلى أن قدرة الشعر الرقمي على ترسيخ نفسه كنشاط إنساني مولود ضمنالثقافة الرقمية تكمن في مرونته وافتقاره إلى شكل ملموس، واستعدادهلإظهار علاقة تكافلية قوية مع التكنولوجيا التي تستضيفه وقدرتهعلى ذلك. للتكيف مع مجموعة واسعة من البيئات لانتقالها.

الشعرالرقمي وريث لجماليات التاريخية *الطلائع*وإلى حدٍ أكبر*الطلائع* فيالنصف الثاني من القرن العشرين، مثل الأدبية والشعر الملموس والشعرالمفاهيمي (سوم باسكوال، 2019). أدركت المدرسة الحرفية، التيأسسها إيسودور إيسو في باريس، أن الشعر يجب أن يعتمد على العناصرالمكونة للغة مثل الحروف والأصوات، بما يتجاوز المعنى أو الدلالات،وأن يستخدم بطريقة جديدة تأخذ في الاعتبار ماديتها وليس قدرتهاالتمثيلية. في سياق الغنائية، مفهوم*مخالفة*نشأت أيضاً، حيث تمالاستيلاء على الرسائل الاجتماعية أو تغييرها أو التدخل فيها أو تخريبهاأو "اختراقها" (بنتيفجنا، 2019: 156-135).

تلقىالشعر الرقمي الكثير من الأسماء، ولكن أحد هذه الأسماء الذي يبدومناسباً جداً للبليوغرافيا المتخصصة هو الشعر السيبراني (اسكانديل،2019)، أي شكل من أشكال الأدب السيبراني حيث تهيمن الوظيفةالجمالية للغة على الرسالة الأدبية. من الناحية الفنية، يتميز الشعرالسيبراني باستخدام الموارد الإلكترونية المختلفة، بما في ذلك النصالتشعبي المعروف، والرسوم المتحركة ثنائية وثلاثية الأبعاد، والحقائقالأكثر تقدماً مثل الافتراضية ومتعددة الوسائط. ومع ذلك، لا يمكنناأن ننسى أن الشعر السيبراني، بالإضافة إلى ارتباطه بالتكنولوجيا الناشئةفي الوقت الحالي، يرتبط قبل كل شيء بالعنصر البيولوجي للأدب،أي أنه تم إنشاؤه للاستمتاع به بصوت عالٍ بقدر ما يشكل جمالية كاملة،خبرة (اسكانديل، 2019).

هناكثلاث خصائص أساسية للشعر السيبراني: أولاً، التجريب، لأنه يبحثعن حدود فن الأدب وهدفه الأسمى هو كسر قواعد هذا الفن (موراليسسانشيز، 2019)؛ ثانيا، التجميع في البيئات الرقمية التي يمكنالوصول إليها من قبل جمهور غير محدود؛ وأخيراً، الإبداع المشترك،على اعتبار أنه ليس عملاً فردياً ولكن يمكن أن يشارك فيه فنانونمن خلفيات وميول مختلفة يجتمعون في نفس النص: من الكاتبنفسه إلى مؤلف الرسوم المتحركة المرئية التي تحيط بالعمل (كامبوس-إف-فيغاريس، 2021: 10-7؛فالغيرا جارسيا وسيلفا ساستر، 2021: 5-4).

هناكتصنيف محتمل للاحتمال السيبراني إذا أخذنا في الاعتبار التكنولوجياالمستخدمة في بنائه. وسيكون هذا التصنيف على النحو التالي:

الشعرالتشعبي هو الشعر المرتبط بموقع آخر في نفس المستند أو بمستنداتمختلفة على الإنترنت. على الرغم من وجود أمثلة أقل، إلا أنه أيضاًهو الذي يستخدم النص التشعبي لإنشاء عمل شعري (موراليس سانشيز،2019).

الشعرالمتحرك أو المتحرك، ويسمى أيضاً الشعر الحركي (كامبوس-إف-فيغاريس، 2021:9): أعمال شعرية يتم فيها نقل كلمات النص أو تعديلهاتدريجياً إما عن طريق تفاعل المستخدم مع النص أو تلقائياً.

الشعرالمجسم أو الشعر المجسم: هذا هو الاسم الذي يطلق على النصوصذات المحتوى الشعري المطور من خلال استخدام التقنية المجسمة.وهكذا تنتظم القصيدة بطريقة غير خطية في فضاء غير مادي ثلاثيالأبعاد، يتغير وينقل معاني مختلفة حتى عندما ينظر إليها القارئ (موراليسسانشيز، 2019).

أهداف

منأجل تحليل ممارسات القراءة الأدبية الرقمية، وعلى وجه التحديد، التحريرالإبداعي للقصائد السيبرانية في التدريب الأولي للمعلمين، فإن دراستنالها هدفان رئيسيان، مدرجان وموضحان أدناه.

يتعلقالهدف الأول من دراستنا بممارسات القراءة الأدبية الرقمية التييجب أن يقوم بها الطلاب المعلمون في تدريبهم الأولي. وعلى وجه التحديد،سيكون نص هذا الهدف كما يلي:

- اختيار النصوص الأدبية، وخاصة القصائد، التي سيتم تطبيق عمليةالرقمنة عليها والتي، بعد هذه العملية، يمكن التعامل معها منخلال الأدوات الرقمية دون فقدان المعنى الأصلي للقصيدة.

وفيهذا السياق، فإن محتوى وطبيعة القصيدة عند التحول الرقمي لايمكن أن تفقد معناها الأصلي. لذلك، هناك مرحلة أولى لاختيار النصوصالتي تم نشرها ورقياً بشكل عام.

ويجبأن يراعى في اختيار القصائد معياران:
(أ) ينبغي الاعتراف بمؤلفي النصوص المختارة من خلال التقاليد الأدبية؛ (ب) إمكانية العمل بها في المدارس الكاتالونية طوال المرحلة الأولى من التعليمالابتدائي، أي مع الطلاب الذين تتراوح أعمارهم بين 6 و8 سنوات.

أماالهدف الثاني فيتعلق بتحليل القصيدة الرقمية. وعلى وجه الخصوص،يتم تحقيق الهدف التالي على النحو التالي:

- ربط ممارسات القراءة الأدبية الرقمية بأحد أنواع الشعر السيبراني الموصوفةفي القسم السابق وتحليلها فيما يتعلق بالفئات وعملياتالتحليل المتعلقة بأهم خصائص الشعر الرقمي. تتعلق هذهالخصائص بتعدد الوسائط والنص الفائق والتفاعلية التي تتميزبها الشعر الرقمي.

تصميموطريقة البحث

يأخذتصميم البحث في الاعتبار تقنيات جمع البيانات وطرق وفئات التحليلوالعمليات التي اختارها الباحث لدمجها بطريقة منطقية إلى حد معقولبحيث يتم التعامل مع مشكلة البحث بكفاءة.

تصميمالبحث والمشاركين وتقنيات جمع البيانات

تمتصميم ممارسات القراءة الأدبية الرقمية المذكورة أعلاه ضمن موضوعتعليم اللغة والأدب II، السنة الثالثة من الدرجة المزدوجة في التعليمفي مرحلة الطفولة المبكرة والتعليم الابتدائي في كلية التربية بجامعةليبيدا (UdL). نعمل في هذا الموضوع على المحتوى والمهارات المتعلقةبشعر الأطفال ومؤلفيه باللغة الكاتالونية وخصائص الشعر الرقميللعمل عليها في الفصل الدراسي من أجل تنمية مهارات القراءة والأدبلدى الطلاب الذين تتراوح أعمارهم بين 6 و 8 سنوات.

تمتنفيذ تصميم البحث على النحو التالي. المشاركون هم 30 طالبا يعملونفي مجموعات مكونة من 5 أشخاص وتلقوا تدريبا نظريا وعمليا داخلالفصل حول ماهية الأدب الرقمي وأهم خصائصه والتعريف بماهيةممارسات القراءة الأدبية الرقمية مع أمثلة على ذلك وأنواعها الشعرالسيبراني الذي تفكر فيه الببليوغرافيا المتخصصة.

إنهمواطنون رقميون، مما يعني أنهم على دراية بالأدوات الرقمية لإنشاءبيئات قراءة أدبية افتراضية. ومن هذا المنطلق، صمم المشاركونفي هذا البحث ممارساتهم في القراءة الأدبية الرقمية على أساس*بحنان*طلب،[1]أداة عبر الإنترنت مناسبة لإنشاء محتوى إبداعي وتفاعليومتحرك. تتيح هذه الأداة العمل بناءً على ثلاثة مبادئ أساسية يمكناستخدامها لإنشاء ممارسات قراءة أدبية رقمية. هذه هي التالية:

- الرسوم المتحركة.*بحنان*يسمح بتحريك الصور والرسومات من خلال الحركة.وبالتالي، يمكن لمنشئ المحتوى الرقمي بسهولة تكوين الرسومالمتحركة للدخول والخروج، للإشارة إلى مثال واحد فقط. وبهذاالمعنى فهو يثري المحتوى الذي تم إنشاؤه بمؤثرات بصرية تنقلفكرة الحركة. في الحالة المحددة لممارسات القراءة الأدبية الرقمية،باستخدام هذا التطبيق، نقوم بإنشاء صور متحركة مرتبطة بالنصالشعري.
- التفاعل.*بحنان*يسمح أيضاً، دون الحاجة إلى معرفة برمجية محددة، بالتفاعلمع القصيدة التي سيتم رقمنتها. يقرر منشئ الاقتراح الرقميمكان التدخل لإنشاء المزيد من المحتوى المرئي، والذي غالباًما يكون به حركة، وبالتالي ينقل معلومات أقل تشبعاً.
- اندماج.*بحنان*يسهل تكامل المعلومات الموجودة على الإنترنت أو التيقام المستخدم بحفظها على منصات مختلفة. وبالتالي، يمكنه وضعمحتوى من مصادر مختلفة بداخله*بحنان*والتي سوف تستمر فيالعمل من خلال الارتباطات التشعبية. نحن نشير إلى منصات مثلYouTube ومقاطع الفيديو والمستندات والأدوات والصور ثلاثيةالأبعاد.

بمجردإنشاء المقترحات في هذا*بحنان* التطبيق، يقوم التطبيق بإنشاء عنوانURL كعنوان إلكتروني، والذي استخدمناه لجمع البيانات. يساعد جمعهذه العناوين الإلكترونية الباحث على الوصول إلى كل مقترح تم إنشاؤهللتحليل اللاحق.

[1] https://genial.ly/es/

الطريقةوالفئات وعمليات التحليل

يتمتعريف طريقة البحث على أنها مجموعة من التقنيات التي، بما يتوافقمع توجه البحث واستخدام أدوات معينة، تسمح بالحصول على منتجأو نتيجة معينة. وفي حالتنا، اخترنا البحث النوعي، الذي يميل إلى البحثعن أسباب الظواهر في عمق التفسيرات التي يقدمها الأشخاص لها.بهذه الطريقة، تعاملنا مع عينة من المواد التي شكلت عينتنا. تتيح لناالمنهجية النوعية الحصول على البيانات من المعاني التي يريد كل جزءمن العينة نقلها. يتيح لنا هذا الحصول على تحديد فئات التحليل لكلممارسة رقمية للقراءة الأدبية.

فئاتالتحليل لدراسة ممارسات القراءة الأدبية الرقمية المعنية، والتيهي نتيجة لعملية الرقمنة السابقة المطبقة على النص الأدبي الذي تمتصوره لقراءته كمطبوع، هي كما يلي:

- تعدد الوسائط: يقدم النص الرقمي الناتج أوضاع الصوت والصورة والصوتالتي تشير إلى المحتوى (المحتويات) الرئيسية لهذا النصالأدبي. تحتوي هذه القصائد على كلمات حسية ترتبط بسهولةبالأصوات أو الصور. تكون إمكانية رقمنة القصائد أكبر عندماتتضمن الأبيات كلمات يمكن ربطها بسرعة وبشكل لا إرادي تقريباًبصور أو ألوان أو أصوات معينة. وتسمى هذه المفاهيم بالكلماتالحسية، لأنها تثير ذكريات مرتبطة بالحواس وتثير المشاعروتعبر عنها.
- النص التشعبي: ينشئ النص الرقمي علاقة يقيمها النص ب (النصالتشعبي) مع النص السابق أ (النص التشعبي) الذي يتم إدراجهفيه دون أن يكون تعليقا. إحدى خصائص الأدب الرقمي هيإمكانية تضمين روابط تشعبية لربط النصوص المتداخلة المختلفةالتي قد تتضمنها القصيدة. بهذه الطريقة يتم إنشاء عالم منالاتصال بين القراءات.
- التفاعل: يتم التركيز على النص الرقمي كلعبة بمشاركة صريحة من القارئ.ولذلك، فهو يسمح بالإبداع السردي للقارئ، حيث يتم وضع القارئكمتعاون في القصة، إما كصورة رمزية أو كغريب، مع مسؤوليةسردية. إنها قصائد تنقل إحساساً بالديناميكية / العمل. وبالرجوعإلى هذا المعيار نجد أن قصائد معينة تثير بسرعة الشعور بالحركة،إما بسبب إيقاع القصيدة أو بسبب ما يعبر عنه محتوى القصيدة.يتم إبراز هذه الميزة عندما يحتوي النص على أفعال حركية.

ولذلك،فإن دراستنا، كما قلنا من قبل، هي دراستنا نوعية ووصفية فينفس الوقت، حيث تهدف إلى إظهار ممارسات قراءة أدبية رقمية محددةللغاية هدفها الرئيسي هو خلق بيئات افتراضية للعمل مع الشعر.تجدر الإشارة إلى أن الدراسة النوعية هي واحدة من أكثر الدراساتالعملية في البحث التربوي لأنها تتيح وجود علاقة مباشرة بين الباحثوموضوع الدراسة.

النتائجوالمناقشة

ومنأجل عرض النتائج وتحليلها، سننظر في هدفي بحثنا والتحليلات الثلاثة

الفئاتوالعملية المحددة والموضحة في قسم "الطريقة" أعلاه. وكما قلنامن قبل، هذه دراسة وصفية نوعية، ويجب القول إنها تختار الممارساتالرقمية التي تسمح لنا باستخلاص النتائج، كما سنناقش ذلكلاحقاً.

اختيارالنص

ويرتبطاختيار النص بمستوى التعليم والتعلم الذي يستهدفه. في حالة الشعر،وهو النوع الذي يعتبر بشكل عام انتقائياً في المجال المدرسي فيمايتعلق بالأنواع الأخرى الأكثر شيوعاً في الفصل الدراسي، مثل النوع السردي،فإنه يجب أن يقدم مجموعة من الخصائص للطلاب من 6 إلى 8سنوات. هذه الخصائص هي كما يلي: أنها تسمح للطلاب بالتعامل معبيئتهم المباشرة من خلال أبيات بسيطة في سنواتهم الأولى من التعليمالإلزامي. يجب أن توقظ ممارسة هذا النوع الأدبي دافعاً خاصاً لدىأطفال مدارسنا لتعلمه، طالما يتم التعامل مع هذا النشاط بطريقة مرحةوجذابة. ثانياً، سيؤدي هذا الذوق للأبيات إلى ظهور نصوص شعرية تسمحبتربية الحس الجمالي والذوق لدى الطلاب الذين سيبدأون في تحفيزهممن خلال إنشاء قصائدهم الأولى بناءً على التفسير الصحيح لتلكالتي تقُرأ في الفصل الدراسي. يمكن أن يتخذ هذا الإبداع شكل إنتاجشفهي ومكتوب. أخيراً، يجب أن يعمل الشعر المختار على التعبير عنعالم الفرد الداخلي بكلمات تشكل أداة مميزة للتعبير الشفهي والمكتوبعن المشاعر والعواطف والتجارب الأحادية (سيلفا وأزيفيدو، 2013: 58).

تتميزالقصائد المختارة، وهي الأساس الأساسي لتطبيق مقترح الرقمنة،بخصائص مناسبة جداً تجعلها مناسبة بشكل خاص للعمل مع الأطفالالذين تتراوح أعمارهم بين 6 و 8 سنوات. ومن الناحية الشكلية، فهيقصائد قصيرة، لا معنى لها. أكثر من مقطعين وسطور شعرية عموماًأقل من 8 مقاطع. ولذلك فهي مناسبة جداً للحفظ والتلاوة اللاحقة بصوتعالٍ، ومن وجهة نظر موضوعية، فإنهم يتعاملون مع حقائق قريبةجداً من الأطفال في الأعمار المذكورة أعلاه. وكما سنرى لاحقاً عندمانحلل مقترحات الرقمنة المطبقة عليها، فإنها تشير إلى حقائق مثلالحروف والأبجدية والمواد الغذائية (الطماطم والخبز على سبيل المثال)، والحيوانات (الضفادع على سبيل المثال) وعناصر الطبيعة التي تشكلجزءاً من من خيال الأطفال (الشمس والمطر والربيع على سبيل المثال). هذه مجرد أمثلة قليلة، والتي يمكن الوصول إليها من خلال الارتباطاتالتشعبية أدناه.

أنواعممارسات القراءة الرقمية

بشكلعام، في القصائد التي تشكل أساس تحليلنا، يسود الشعر الحركي،أي الشعر الذي ينتج نوعاً من الحركة من تقديم النص الرقمي إلىالقارئ، وقبل كل شيء، في التفاعل الذي يحدثه الأخير. مع النص الشعري .القصيدة*سوبا دي ليتريس*(*حساء الأبجدية*) سيكون المثال الأولعلى ذلك.[2]الطريقة التي يتم بها تقديمها للقارئ في البداية هي الحركة.يتم عرض الحروف الأبجدية، التي هي الفكرة الرئيسية للقصيدة، فيالتقلبات والمنعطفات حتى تتخذ موقفا ثابتا. والأمر نفسه ينطبق إلىمجموعة الحروف الموجودة أسفل القصيدة والتي يمكن للقارئ أن يتفاعلمعها ليخلق كلمات جديدة.

والحالةالمماثلة ستكون حالة القصيدة الرقمية*de les granotes Cançoneta*(أغنية الضفدع)،[3]حيث يتصور القارئ حركة الأرقام 1 و 2 و 3المرتبطة بالمفهوم العددي الذي تقدمه.

كمايمكن تمثيل حركية النص الرقمي من خلال الحركة التي تقدمها بعضالصور التي تشير إلى محتوى النص الأدبي. في النص الرقمي المخصصللحرف*F*[4]وعنوانه*F*، فإن الحركة البندوسية للحرف الكبير، المزينةبخصائص الزهرة، تذكرنا بإحدى الكلمات الأساسية لفهم الرسالة الأدبية:الزهرة. هذه الحركة هي التي تنتج عندما تهز الزهرة الريح.

يقدمهذا النوع من الشعر الحركي أحياناً حركة أكثر ثباتاً، تتضمن عبوراً بصرياًعبر القصيدة ومن ثم التفاعل معها. القصيدة بعنوان*مع الأخذ في الاعتبار* (الخبز والطماطم)[5]- إفطار نموذجي في كاتالونيا - في الصورة الأولىمنها، يعُلم القارئ أنه لكي يلعب بها، عليه أن يختار صورة أحد الطهاةالثلاثة على صفحة عنوان النص الشعري. وبعد ذلك تظهر صورة ثانيةيجب على القارئ فيها ملء الكلمات المفقودة في كل سطر من أبياتالقصيدة بالصور التي تظهر ظاهرة أو مخفية في بعض أجزاء المطبخ.

هناكأيضاً بعض حالات الشعر النصي الفائق، حيث يمكن استخدام القصيدةالرقمية نفسها للوصول إلى المستندات الأخرى المنشورة على الإنترنتوالمتعلقة بمحتوى القصيدة. هذا هو الحال*de les granotes Cançoneta*(أغنية الضفدع).[6]في هذه الحالة، من خلال اختيار بضع كلمات،يمكن للقارئ السفر عبر الإنترنت من خلال الارتباطات التشعبية التيتم إنشاؤها لتوسيع وتعميق معنى القصيدة.

ويمكنقول الشيء نفسه عن النص الرقمي القائم على النص التشعبي *هوايات*،[7]التي تظهر في أبياتها الكلمات المميزة والتي تشير إلىأرشيفات صوتية ومرئية توسع معنى المفاهيم المعبر عنها.

لمنعثر على مثال للقصيدة الشاملة في مجموعة القصائد السيبرانية التيتشكل أساس دراستنا. ربما يرجع ذلك إلى أن الشعر ثلاثي الأبعاد ومبدعرقمياً للغاية وينطوي على رؤية مكانية أكثر ملاءمة للقراء البالغين. ويجبأن نتذكر أنه، كما أشرنا سابقاً، فإن القصائد السيبرانية التي تم إنشاؤهاهنا تستهدف الطلاب الذين تتراوح أعمارهم بين 6 و8 سنوات.

تعددالوسائط

تهدفتعدد الوسائط إلى تسهيل تفاعل القارئ الرقمي مع القصيدة. عادة،منذ سن مبكرة جداً، ينغمس الطلاب في العالم الرقمي، مما يتيح لهمطرقاً جديدة للقراءة تعدل طرق التعلم التقليدية. في الرقمية

[2] https://view.genial.ly/61bf5b75e6cbe90e3841ff7c/interactive-image-interactive-image

[3] https://view.genial.ly/61ba10d1295ff00de456c1e2/interactive-image-canconeta-de-les-granotes

[4] https://view.genial.ly/61c345f84d9c8c0df24d07e0/interactive-content-f

[5] https://view.genial.ly/61c2fee64d9c8c0df24cfc8f/interactive-content-poemadigital costafornonsgallegosole

[6] https://view.genial.ly/61c3057a4d9c8c0df24cfddd/interactive-image-canconetadelesgranotes

[7] https://view.genial.ly/61bc52ad5ea1040d618602c6/interactive-content-poema-digital

عرض*سوبا دي ليتريس*((انظر الحاشية 2)، يتم توفير تعدد الوسائط من خلالالرابط بين النص الرقمي وملف الصوت الموجود في أسفل يمين النص.للوصول إلى هذا الملف، يختار القارئ أيقونة الصوت التي تنقله إلىمقطع فيديو صوتي، حيث يمكنك اكتشاف جميع الحروف الأبجدية ورؤيتهاوهي تتحرك بالألوان الكاملة.

وبالمثل،في الواجهة الأولية لـ*مع الأخذ في الاعتبار*((انظر الحاشية رقم 5)، تظهر أيقونة موسيقية بجانب عنوان النص الشعري، مما يتيح لنا مرةأخرى تسليط الضوء على تعددية النص الشعري. في هذه الحالة، ومنخلال اختيار الأيقونة المذكورة أعلاه، يصل القارئ إلى مقطع فيديو علىاليوتيوب يخاطب فيه الوسيط القارئ قارئ القصيدة، موضحاً كيفية تحضيرهذا الإفطار من خلال الإيماءات واستخدام الصوت السردي.

يتمالتعبير عن تعدد الوسائط أيضاً من خلال الصور المتحركة وأحياناً الثابتةالتي تمثل الكلمات الرئيسية في النص الرقمي. في*F* (انظر الحاشية4)، الكلمة*فريد*((الجرح) يشُفى بواسطة ضمادة، وفي الآية الأخيرةمن النص، الكلمة*بيتو* (القبلة) يتم تمثيلها بشفاه حمراء تتنبأ بصورةالقبلة أثناء الحركة.

فرطالنص

النصالرقمي هو النص الناقص، أي نقطة البداية التي تشير إلى نصوص جديدةتسمى النصوص التشعبية، والتي توفر المعلومات بكافة أنواعها المتعلقةبالنص الرئيسي. يمكن القول أن النص الفائق هو وظيفة ثابتة،حيث ينتقل المرء ببساطة من مرحلة رقمية إلى مرحلة رقمية أخرى.وكما ذكرنا أعلاه، هناك علاقة معلوماتية بين الاثنين. يمكن العثور علىهذا في*مع الأخذ في الاعتبار*[8]للشاعر الكتالوني العالمي ميكيل مارتي آيبول. في العرض الأولي للقصيدة، بجانب اسم المؤلف، هناك أيقونة تشيرإلى نداء للحصول على معلومات. عندما يختارها القارئ، يتم نقله إلىصفحة على الإنترنت حيث يمكنه تكبير الصورة ومعرفة هوية مؤلف القصيدةونوع الشعر الذي كتبه. وفي هذه الحالة، يتعلق الأمر بتوسيع المعلوماتمن خلال نص سردي رقمي.

وفيحالات أخرى، يسمح النص الفائق، كما هو موضح أعلاه، للقارئ بالتمريرفعلياً عبر الروابط الأخرى على الإنترنت لمعرفة المزيد عن الكلماتالموجودة في النص الرقمي. في*de les granotes Cançoneta*[9]يسمح اقتراح الرقمنة، في الآية الثالثة، بالوصول إلى الصورةالتي تقدم الكلمة*estiu*((الصيف) وفي حالات أخرى، الوصول إلى تصورالكتابة بالأحرف الكبيرة، وهو نموذجي للمراحل الأولى لتعلم القراءة والكتابةللكلمة*سول*(شمس).

التفاعل

الشعرلعبة. على هذا النحو، فهو يسمح بالتفاعل الذي يضع القارئ كمبدعلقصائد جديدة، مما يتيح تعلماً جديداً وفقاً لعمره وقراءته وكفاءتهالأدبية. في*سوبا دي ليتريس*(انظر الحاشية 2) أعلاه، يمكننا أن نرىكيف يمكن للقارئ أن يخلق كلمات جديدة دون أن يفقد المعنى الأصليالذي تم إنشاء القصيدة به. للقيام بذلك، المحرر الرقمي تنبهالقصيدة القارئ إلى أنه يستطيع تحريك الحروف والسطور وإنشاء كلماتجديدة، وكذلك تأليف قصيدته الخاصة. يمكن ترك الحروف والآياتغير المطلوبة خارج الصندوق الأصفر. هذه هي اللعبة الشعرية والرقميةالمقترحة. ونحن نرى كيف الكلمة الأولية*ميتجو*(جورب) الذي يظهرفي الاقتراح الأولي لمؤلف القصيدة، فعندما يلعب به القارئ يستطيعتعديله والحصول على كلمة جديدة، كما في هذه الحالة*أغيلا*(نسر) .

وفيأحيان أخرى لن يكون الأمر هو خلق كلمات جديدة، بل دعوة القارئإلى خلق قصيدة جديدة من خلال تحريك كلمات القصيدة. كما يظهرفي القصيدة التي تحمل عنوان*F*((انظر الحاشية رقم 4)، يمكن نقل الكلماتالمكتوبة بالأحرف الكبيرة ودمجها للحصول على قصيدة جديدة وبالتاليإعطاء النص معنى شعريا جديدا دون فقدان روح النص.

مثالآخر على إنشاء قصيدة جديدة من المرحلة الأولية التي يقدمها النصالرقمي هو القصيدة أيضا*F*،[10] الذييتم تطبيق اقتراح رقمنة مختلف عن المقترح أعلاه. في هذه الحالة، يمكنللقارئ أن يؤلف أبياتاً جديدة، مختلفة عن النسخة الأصلية التي أنشأهامؤلف القصيدة، وذلك عن طريق تحريك الكلمات ووضعها في مكانيمكن أن يكون له معنى.

كماذكرنا أعلاه، يتطلب التفاعل معالجة النص الرقمي. ويمكن أيضاً ربطهذا التلاعب بالصور التي تساعد على فهم محتوى التلاعب بشكل أفضل،كما نرى، على سبيل المثال، في*مع الأخذ في الاعتبار* (انظر الحاشية11). قارئ النص، بمجرد وصوله إلى المرحلة التي يستطيع من خلالهاالتلاعب بالنص، سيتمكن من إكمال الكلمات المفقودة في القصيدةمن خلال تحريك الصور التي تشير إلى هذه الكلمات. تظهر هذه الصورللوهلة الأولى، كما في حالة لحم الخنزير على الطاولة، أو قد تكون مخبأةفي خزائن المطبخ أو الثلاجة. وسيتعين على قارئ النص أن يفتح أبوابهذه الخزائن والثلاجات رقمياً للعثور على الصور التي سيتم وضعهالاحقاً في القصيدة الرقمية.

وتمتقييم الممارسات الرقمية للقراءة الأدبية باستخدام نموذج التقييم،وهو أداة تساعد على تقييم تعلم الطلاب، مما يجعل الطلاب أنفسهميعرفون أيضاً نجاحاتهم وأخطائهم من خلال التقييم الذاتي. تم تقديمنموذج التقييم هذا للطلاب قبل بدء مشروع الإنشاء ويتكون من عنصرين:عمود رأسي، يفكر في معايير تقييم الإنشاء المذكور والذي، في حالتنا،يتعلق بالفئات وعمليات التحليل؛ عمود أفقي مع درجات الجودة لتلكالمعايير. وكان عنوان التقييم المستخدم هو التالي (**الجدول 1**).

إنالنتائج التي حصلنا عليها والتي ناقشناها في الإطار النظري لهذا البحثتسمح لنا أن نؤكد بشكل عام أن هناك دراسات تتعلق بالشعر السيبراني،كفرع من الأدب الرقمي، تصف وتحلل البيئات الرقمية في العالم.التي يتم نشر القصائد السيبرانية. إنها دراسات تبحث في أعمال المؤلفينالشباب وما يسميه الأدب*جيل الألفية*. يطُلق عليهم اسم " أطفالInstagram" (سانشيز غارسيا وأباريسيو دوران، 2020: 53-41). العديدمنهم لديهم مكان في القنوات الرقمية للتواصل الأدبي

[8] https://view.genial.ly/61c2fee64d9c8c0df24cfc8f/interactive-content-poemadigital costafornonsgallegosole

[9] https://view.genial.ly/61c3057a4d9c8c0df24cfddd/interactive-image-canconetadelesgranotes

[10] https://view.genial.ly/61c20f6461aa590e006ef6a0/interactive-image-f-salvador-comelles

الجدول1 | عنوان التقييم.

المؤشرات	جيدجداً	جيد	عادي	غيركافٍ
فئاتوعمليات التحليل				
تعددالوسائط				
فرطالنص				
تفاعل				

مصدر:الخلق الخاص.

موزعةعلى نطاق واسع على شبكة الإنترنت. ومثال على ما قيل هو*واتباد*(فالغيراجارسيا وسيلفا ساستر، 2021). وقد تم الاعتراف ببعضها بجوائز أدبيةوطنية ودولية. ومع ذلك، فإن الآثار المترتبة على دراستنا تتجاوز تحليلمبدعي الأدب الرقمي. في حالتنا نحن نتحدث عن وسطاء القراءة الأدبيةالذين يبدعون من الأدوات الرقمية، كما هو الحال مع*بحنان*. بدءاً مننص لمؤلف آخر، يقوم المعلم في التدريب الأولي بتطبيق عملية رقمنةعلى النص الأدبي حتى يتمكن من اللعب والتفاعل والتجريب معه.وبهذه الطريقة فقط يكون التفاعل فعالاً ًوعملياً ًويضمن الانتقال بينالنص الورقي والنص الرقمي بشكل كامل دون تغيير رسالته.

خاتمة

تهدفهذه المقالة إلى استكشاف دور الأدب الرقمي في التعليم الأولي للمعلمين.ومن منظور نظري بارز، نحدد مفهوم الأدب الرقمي في سياقاتالقراءة والكتابة الحالية، وعلى وجه التحديد، ما نفهمه من الشعر الرقميمن وجهة نظر الإبداع. الهدف النهائي لهذا العمل هو على وجه التحديدإظهار نماذج لممارسات القراءة الأدبية الرقمية التي يمكن تنفيذهافي الفصل الدراسي، بدءاً من فرضية أن هذه النصوص مختارة للطلابالذين تتراوح أعمارهم بين 6 إلى 8 سنوات وأنهم لا يزالون في مرحلةالتعلم. المراحل الأولية في تكوين كفاءتهم الأدبية.

نستنتجمن دراستنا، في المقام الأول، أن اختيار النصوص المنشورة فيالمختارات المطبوعة يتبع معايير شعر الأطفال: قصائد ذات أبيات قصيرةوقليل من المقاطع الشعرية، قريبة من اللغة الشفهية وبالتالي سهلةالحفظ والإلقاء فيما بعد. تشير هذه القصائد موضوعياً إلى حقائقمعروفة جيداً للطلاب الذين تتراوح أعمارهم بين 6 إلى 8 سنوات:الطبيعة والحيوانات والطعام وتجارب الطفولة. ومن هذا المنطلقفإن مقترح الرقمنة المطبق على هذه القصائد سيأخذ هذه العناصربعين الاعتبار، وبالتالي فإن اللعب الرقمي مع هذا الشعر سيكون القاسمالمشترك للممارسات الرقمية التي تم تحليلها في دراستنا.

ومنناحية أخرى، إذا نظرنا إلى تصنيف الممارسات الرقمية المقدمة، والتيهي نتيجة رقمنة سابقة للشعر الذي تم تصوره في البداية للإلقاء، فإنالغالبية العظمى منها هي قصائد حركية أو شعر متحرك. وهي مقترحاترقمية تسمح بالتجريب من خلال حركة الحروف والكلمات والصورالتي تنتج قصائد جديدة ذات طابع مختلف معنىللقصيدة الأصلية، على الرغم من أن الجوهر الأولي للقصيدة لم يضيع،أي أن بنيتها هي نفسها عمليا.

ثانياً،فيما يتعلق بفئات تحليل ممارسات الشعر الرقمي، فإن التفاعل،الذي يفُهم على أنه لعبة، كتجريب وطريقة جديدة لتعلم المفاهيم،يبرز في المقام الأول. من خلال الأدوات الرقمية، يستطيع القارئالرقمي تحريك وتغيير وتحويل واقع القصيدة التي يعمل بها.

تعدديةالوسائط موجودة أيضاً في المقترحات الرقمية قيد التحليل. فيهذه الحالات، عندما نتحدث عن تعدد الوسائط، فإننا نشير إلى الملفاتالصوتية التي تنتج الأصوات المرتبطة بالكلمات الرئيسية للقصيدة.وهي أصوات مميزة ومحددة جيداً تسهل فهم القصيدة وعادة ً مايتم استضافتها على منصات معروفة مثل يوتيوب. وبالمثل، فإن تعددالوسائط يرتبط أيضاً بالصور المتحركة، والتي ترتبط مرة أخرى بالكلماتالأساسية في النص الشعري.

وأخيراً،هناك أيضاً ممارسات رقمية للقراءة الأدبية للقصائد التي يسودفيها النص الفائق في مقترح الرقمنة. وهي ممارسات أقل تفصيلاً ًوأكثر بدائية تقيم بشكل أساسي علاقة بين النص التشعبي والنصالسابق، القصيدة الأولية، والتي نسميها النص التشعبي. في الأمثلةالموضحة في هذا النص، غالباً ما يتم استخدام النص التشعبي لتوسيعالمعلومات حول مؤلف القصيدة الأولية. وظيفتها إعلامية في الأساس.

وأخيراً،فإن عملنا له حدوده، وهي متأصلة في اختيار عينة محددة جداً منالنصوص. ومن هذه القيود نبرز ما يلي: (أ) يتعلق أحدها باختيار النصوصفي لغة معينة: الكاتالونية. لقد قلنا بالفعل أن الطلاب المعلمينفي التدريب الأولي للمعلمين يقومون بإعداد هذه الممارسات الرقميةلسياق مدرسي محدد، المدارس في كاتالونيا. في حين أن هذا يجبأن يكون هو الحال لأنه واقع يحدد اختيار الأدب للعمل، يمكن للدراساتالمستقبلية مقارنة إنشاء الممارسات الرقمية باللغة الكاتالونية معاللغات الأخرى. ثانياً ً(ب)، إن الفئات العمرية المستهدفة بالممارساتالرقمية هي أيضاً ًشرط لإعداد هذه الممارسات. هذه هي الأعمارالمبكرة، حيث يتم بناء الكفاءة الأدبية والرقمية. وبالتالي، تكون هذهفي بعض الأحيان مقترحات مسطحة، ويمكن تطبيقها في الأعمار الأكبربدرجة أكبر من التفصيل. وأخيراً (ج)، فإن الممارسات الرقمية التي تمتحليلها لها تأثير على الفهم القرائي للنص وقليل جداً على التفصيل الكتابيللرسائل الجديدة. من وجهة النظر هذه، كان من الممكن التفكير فينوع من التفاعل مع النص، بما في ذلك إعادة كتابة النص ليس فقط عنطريق تحريك الصور أو الحروف، ولكن أيضاً عن طريق إنشاء رسائل أكثرتفصيلاً.

كلهذا لا ينتقص من مقترحات الرقمنة المقدمة، والتي يتم فهمها فيسياق المعرفة الرقمية التي تحدث في المدارس التي تلبي احتياجات الأطفالفي سن مبكرة، وكذلك أهداف الممارسات الرقمية التي قمنا بتحليلها.ينشأ الأدب الرقمي بقوة من وجهات نظر إبداعية ومبتكرة تسهلالوصول إلى النص. بهذه الطريقة، يتم تصور الأدب الرقمي، وعلى وجهالتحديد، ممارسات القراءة الأدبية الرقمية، كمظاهر معينة للأول، كطريقةللعرض والعمل

معالقارئ الأولي في النوع الأدبي القريب جداً من اللغة الشفهية، والذي يوفرالعديد من الإمكانيات للتفاعل واللعب والتعلم. الهدف من النصوصالرقمية قيد التحليل في هذه الدراسة هو التعلم من الشعر، من خلالبيئات مرحة تم إنشاؤها مسبقاً من فرضية الإبداع الرقمي.

بيانتوفر البيانات

تمتضمين المساهمات الأصلية المقدمة في الدراسة في المقالة/المادة التكميلية،ويمكن توجيه المزيد من الاستفسارات إلى المؤلف المقابل.

الكاتبالاشتراكات

.هوالمسؤول عن الإطار النظري وتصميم البحث الذي نقدمه في هذا البحث.إي أف هي المسؤولة عن التنفيذ العملي لممارسات القراءة الأدبيةالرقمية في التدريب الأولي للمعلمين. ساهم جميع المؤلفين في المقالووافقوا على النسخة المقدمة MS

التمويل

تمتمويل هذا البحث من قبل)d'Ajuts Universitaris i de Recerca Agència de Gestió(AGAUR بموجب Grant 2020 ARMIF00020.

مراجع

الغدير،ح.أ (2014). المناظر الطبيعية الرقمية: إعادة التفكير في تفسير الشعر في*النصوص المتعددة الوسائط.ي. العلوم الإنسانية*3، 96-87.

بنتيفجنا،أ. (2019). مفهوم وتطبيق "Détournement" في El نطاقمشروع التجديد الاجتماعي للأممية الموقفية (1958-1972).*Teoría de las Artes y Fedro Revista de Estética*.19،135-156.

بوتز،ب. (2021). الأحداث الزائلة للأدب الرقمي.*نيوهيليكون*48، 22-7. دوى: 10.1007/s11059-021-00583-0

كامبوس-ف.-فيغاريس، م. (2021). إنشاء شعرية في سياقات جديدة: قصيدة باللونالأحمر وciberpoesía.*أوكنوس. مراجعة الدراسات حول المحاضرة*20، 14-1. دوى: ocnos_2021.20.3.2547/10.18239

تشيابي،د. (2015). سرد تلقائي للوسائط المتعددة حول السرد قارئ.Madridlánea.com. تم استرداده. متاح على: multimediarecae-sobre-el-lector-/2015/03/12/domenico-chiappe-la-autoridad-de-la-narrativa/ http://madrilanea. com (تم الوصول إليه في 18 فبراير 2022).

كوردونغارسيا،)2016(JA. المحاضرة في المحاضرة الرقمية: مواد جديدة والممارساتالخطابية.*القس تشيل. أشعل*.94، 38-15. دوى: 10.4067/000300002 S0718-22952016

إنجن،ب.-ك. (2019). فهم الجوانب الاجتماعية والثقافية للمعلمين الكفاءاتالرقمية.*كومونيكار*27، 19-9. دوى: 10.3916 / 01-2019-C61 إسكانديل، د. (2019). الشعر السيبراني والأدب باللون الأحمر. محرران. إي إم كامبوس فرناندزفيجاريس ودي مونتيل Poesía en red y ciberpoesía. إسكانديل، د. (2020). محاضراتالأحداث المتوسطة من خلال TIC: اللوحات، العالم الرقميةوالنقل. التصورات والتصورات بين الطلاب.*السياقات التعليمية: مراجعة التعليم* Falguera-Garcia, E., and Selfa-Sastre, M.)2021/10.18172(دوى: 10.25،91-103. con.4270. قصيدة باللون الأحمر: محاضرة وكتابة في*الواتباد.أوكنوس. مراجعة الدراسات حول المحاضرة*20، 13-1. دوى: ocnos_2021.20.3.2431/10.18239

ال .)2020(Handayani, S., Youlia, L., وSyafryadin, S. ,بونجا فبراييرياي, R. استخدامالأدب الرقمي في تعليم قراءة النص السردي.*جي انجل. يعلم. تطبيق. لينغ. الآداب*3، 74-65. دوى: 10.20527/jetall.v3i2.8445 Kangasharju، AI، Ilomäki، L. ، Toom، A.، Lakkala، M.، Kantosalo، A.، and توفونين،هـ. (2021). آلة الشعر الرقمية تدعم كتابة الشعر لطلاب المرحلة الإعدادية.*تقنية محوالأمية .ا*،22، 91-52.

كوفاليك،ك.، وكوروود، ج. (2019). الشعر ليس ميتا: فهم Instagram الشعرفي إطار الترجمة.*معرفة القراءة والكتابة*53، 195-185. دوى: 10.1111 / مضاءة 12186

يوسا،أ. (2019). "الكتب ذات النقطة السوداء: المساحات الرقمية للكتابة في"،su difusión en red *وليكتروسكريتورا الرقمية*. إد. د. إسكانديل (مدريد: وزارة التعليموالتدريب المهني، CNIIE)، 112-105. مورالياس-سانشيز، آي. (2019). ""جمال اللغةفي العالم الرقمي"" في *الشعربااللون الأحمر والشعر السيبراني*. محرران. MC فرناندز فيجاريس ودي مونتيل.

مورالياس-سانشيز، I.، ومارتن-فياريال،)2019(JP. انقر نقرا مزدوجا فوق البلاغة: الاستراتيجياتالبلاغية للاتصال في السياق الرقمي.*الدقة. البلاغة* rr2019.1.1/10.29107. دوى: 10.29107،6.16-1.

نافارورومیرو، آر إم (2021).*صورة واحدة، من آلاف التواريخ: هذه هي الصورة الإبداعية ميكروريلاتوهيبرميديال. الكتابة مكتوبة*، 85-71. افتتاحية Iberoamericana Vervuert :مدريد.

باجاريس،س. (2015). Autoría والتربية الرقمية. نارار في العصر الرقمي، إسبيكولو،54. متاح على: Narrar_en_la_era_digital_Especulo_54_UCM_2015.pdf / http://pendientedemigracion.ucm.es/info/especulo (تم الوصول إليه في 18 فبراير 2022).

روميرولوبيز، د. (2012). من التناظرية إلى hipermedi. طريق الدخول أ الأدبالرقمي. (محرران) إي آر أليماني فيرير وإف. شيكو ريكو*الأدب السيبراني والمقارنة*. أليكانتي:جامعة SELGYC.

سانشيزغارسيا، ر.، وأباريسيو دوران، ب. (2020). أحباب إنستغرام. افتتاحيةالتسويق. قصيدة وبناء قراء جدد في العصر الرقمي.*السياقات التعليمية. ريفيستادي التعليم*25، 53-41. سوم باسكوال، أ. (2018). #Postweb!: اصنع الآلة باللونالأحمر. افتتاحية الأيبيريةالأمريكية / فيرفويرت. متاح على: https://elibro.net/es/lc/udl/titulos/105242 (تم الوصولإليه في 18 فبراير 2022).

سوم‌باسكوال، أ. (2019). "¿Qué es ciberpoesía؟" في*الشعر باللون الأحمر والشعر السيبراني*. محرران.MC فرناندز فيجاريس ودي مونتيل.

سيلفا،م.، وأزيفيدو، ف. (2013). Poesía en castellano para la Educación الأساسيات:بعض سلاسل العمل العملية مع نصوص شعرية.*أوكنوس*.10،69-55. دوى: 10.18239/ocnos_2013.10.03

سوكافو،ل. (2015). La disparition du livre est-elle أمر لا مفر منه؟ فيافوكس. تم الاسترجاع من52029-cavo-lorenzooccavo-inevitable-inevitable-du-livre-disparition-la/article/ http://www.viabooks.fr

سولبيس،ج.، وترافير، م. (2015). العلم والعلماء والأدب. دور الأدبفي تعزيز العلوم والتكنولوجيا.*طريقة العلوم. عشيق*. ج.5، 97-89. دوى: 10.7203/metode.82.3428

توريس،ر. (2013). كرياساو رقمي. ورقة مقدمة في II Simpósio Internacional/ .)تم الوصول إليه في 18 فبراير 2022(http://www.telepoesis.net/confs.html :البرازيل. متاحعلى ،)NuPILL(de Pesquisas em Inforática, Literatura and Linguística Nacional de Literatura e Informatica. الجامعة الفيدرالية سانتا كاتارينا/Núcleo VI Simpósio

توريس،آر، وكورتيس، د. (2021). "الكتابات: الشعر الرقمي والتعاوني الممارسة"، في*المجتمع والخوارزمية: شعرية تفاعلية رقمية*. إد. أ. كلوبوكار (ويلمنجتون: مطبعةفيرنون)، ٣–٢٦.

تضاربالمصالح:يعلن المؤلفون أن البحث تم إجراؤه في غياب أي علاقات تجارية أو مالية يمكنتفسيرها على أنها تضارب محتمل في المصالح.

ملاحظةالناشر:جميع المطالبات الواردة في هذه المقالة تخص المؤلفين فقط ولا تمثل بالضرورةادعاءات المنظمات التابعة لهم، أو ادعاءات الناشر والمحررين والمراجعين. أي منتج قديتم تقييمه في هذه المقالة، أو مطالبة قد تقدمها الشركة المصنعة له، غير مضمون أو معتمدمن قبل الناشر.

حقوقالطبع والنشر © 2022 Selfa Sastre وFalguera Garcia. هذه مقالة مفتوحة الوصولوموزعة بموجب شروط رخصة المشاع الإبداعي (CC BY). يسُمح باستخدام أو توزيع أوإعادة إنتاج في منتديات أخرى، بشرط أن يُنسب الفضل إلى المؤلف (المؤلفين) الأصليين ومالك(مالكي) حقوق الطبع والنشر وأن يسُتشهد بالمنشور الأصلي في هذه المجلة، وفقاً للممارساتالأكاديمية المقبولة. لا يسُمح باستخدام أو توزيع أو إعادة إنتاج ما لا يتوافق مع هذهالشروط.